مثقفون: «هكذا يحفزنا الأعظم» لـ«منصور عامر» وسيلة للتجديد الدينى

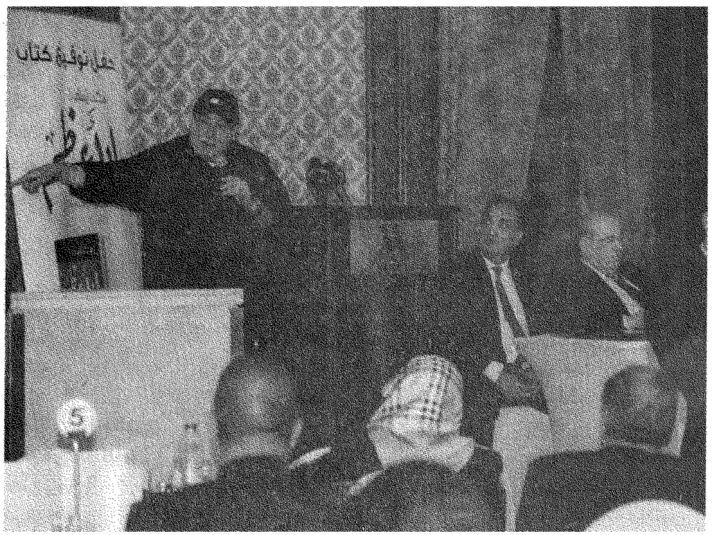

جانب من حفل توقيع كتاب رجل الأعمال منصور عامر

نظم مركز الإعلام العربى برئاسة الدكتور مصطفى الفقى، حفلًا لتوقيع كتاب «هكذا يحفزنا الأعظم» لرجل الأعمال منصور عامر، بحضور كوكبة من المثقفين والسياسيين والصحفيين والإعلاميين.

ويحاول الكتاب المكون من ٣٠ فصلًا توضيح كيفية التعامل مع الله فى كل الأمور الحياتية، ويقدم الفارق بين الكتب الدينية والتشريعات، ويرصد منهجية الله فى تحفيزه للبشر.

وقال «الفقى»، خلال الحفل: «كتاب منصور عامر أبهرنى وعنوانه لافت وغير مألوف، ويدعو إلى التأمل، وهو تأملات وخواطر ونزاعات أكثر من مواقف، ويقدم توليفة تستحق الاهتمام».

وأضاف: «منصور عامر خرج من هذه المعادلة الصعبة فى كتابه، الذى يعد وسيلة للإصلاح الفكرى والتجديد الدينى واحترام خيارات الآخرين»، متابعًا: «وجدت فى هذا الكتاب قدرًا كبيرًا من احترام الآخر واحترام الدين والاختلاف فى الرأى وتحفيز الناس وحثهم على التفكير».

وقال الكاتب الصحفى صلاح منتصر، إن عنوان كتاب منصور عامر «هكذا يحفزنا الأعظم»، استفزه، خاصة كلمة «يحفزنا» لأنها غير معتادة فى مثل هذه العناوين، وأنه بعد قراءة الكتاب اتضح له أن الكتاب يعكس روح تجديد الخطاب الدينى بطريقة مختلفة عمّا هو سائد، وهو كتاب يحض على التفكير، ويمثل نتاج ما توصل إليه، ويحاول بمهارة وذكاء تقديم ما توصل له من رؤى دينية وإيمانية، والكتاب رصد مجموعة من الحوافز ومنهجية التحفيز التى استخدمها الله عز وجل.

ومن جانبه، قال الشيخ خالد الجندى، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، إن كتاب «هكذا يحفزنا الأعظم» يمثل تجديدًا للخطاب الدينى، مؤكدًا: «الدين ليس حكرًا أو ملكًا للشيوخ، ومفيش حد يملك الحق فى أن يمنع أى أحد فى الكتابة فى الدين، وتجديد الخطاب الدينى ليس مهمة الأزهر فقط، ولكن مهمة كل طوائف المجتمع؛ كونه عطية إلهية لكل الناس».

وحضر الحفل كوكبة كبيرة، منهم الدكتور مصطفى الفقى، الكاتب الصحفى صلاح منتصر، عمرو موسى أمين جامعة الدول العربية الأسبق، الدكتور أحمد زكى بدر، وزير التنمية المحلية الأسبق، السيد البدوى، رئيس حزب الوفد السابق، الدكتور مفيد شهاب، وزير البحث العلمى الأسبق، المستشار عدلى حسين، محافظ القليوبية الأسبق، السيد الشريف، وكيل مجلس النواب، الكاتب الصحفى خالد صلاح، رئيس مجلس إدارة وتحرير اليوم السابع، الفنان هانى رمزى، الإعلامى خيرى رمضان، الإعلامى محمد على خير، الكاتب الصحفى عبدالله حسن، وكيل الهيئة الوطنية للصحافة.